Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحديث بينما مَرَدّهُ إلى الأسلوبيّة في أصل نشأتها إذ أنّ أوّل مَنْ سَنَّهُ وحَدّدَ أبعاده إنما هو بالّي في خضمّ تشريعه للأسلوبيّة، وقد انتهى به التحليل إلى ضبْطِ هويّة النّص الأدبيّ انطلاقا من علاقة التّناسب القائمة بين أجزائه (11)، ثُمّ تَداول روّادُ التفكير الأسلوبيّ بعده هذا المُعْطَى فَدقّقوا مُنْطَوياتِه وألَحّوا على صبغة الانتظام في صلبِ نَصّ الخطاب الأدبيّ وعَزْوِهُ إلى جدول العلاقات الرّكنيّة أي إلى مقياس التوزيع(12). واستغلّ بعضُ مُنَظّري المناهج مستخلصاتِ هذه الرّؤية فَجَذّرُوا بها تفكيرهم الفلسفيّ بما يختمه بِخَاتَمِ البُعْدِ الأصوليّ، وانتهوا بعد الفحص والاعتبار إلى أنّ كلّ موجودٍ هو نَصّ وكُلّ نصٍّ هو موجودٌ يُعَالَج معالجة الموجودات الأخرى، فتقرّر لديهم أنّ هذا الموجود النّصانيّ هو جملةٌ عَلائِقيّةٌ إحَاليّةٌ مُكْتَفِيَةٌ بذاتها حتى لتكاد تكون مُغلقة، ومعنى كونها علائقيّة أنّها مجموعةُ حدودٍ لا قِوام

---

(11) ص 21 ـ 22 من : *Traité de stylistique.*
P. GUIRAUD : *Essais de stylistique.*

(12) ص 16 و ص 43 من :
والى هذا المقياس ذهب بعض الاسلوبيين فاعتبر النص الادبي « جملة » نحوية واسعة ـ انظر :
M. CRESSOT : *Le style et ses techniques,* pp. 297-298.
Michel ARRIVE : *Linguistique et littérature* in *Comprendre la linguistique,* pp. 107-108.